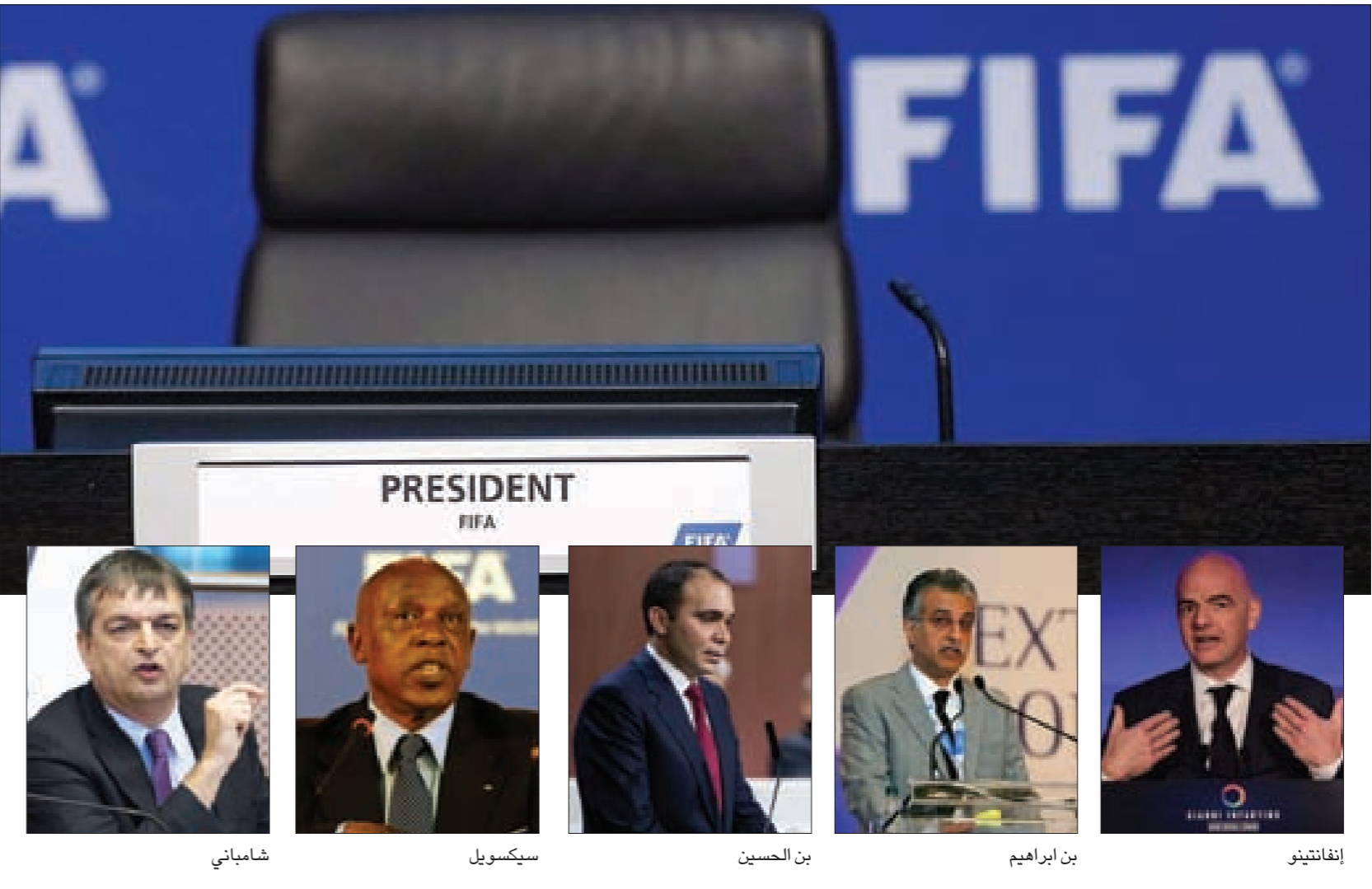


انتخابات الضيف

سلمان وإفانتينو يطفوان فوق الجميع



إفانتينو

بن ابراهيم

بن الحسين

سيكسويل

شامباني

منذ التطرق إلى هوية أبرز المرشحين لاعتلاء عرش الفيفا، طفا اسم الشيخ سلمان ومنافسه إفانتينو فوق السطح، ولم يعد سرا الحديث عن تصدُر البحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم والسويسري جاني إفانتينو الترشيحات في انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» المقررة اليوم الجمعة في زيوريخ.

وتخطف هذه الانتخابات أنظار العالم، وليس هناك ثلاثة مرشحين آخرين في الانتخابات الانتخابية برئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» المقررة اليوم الجمعة في زيوريخ.

وتخطف هذه الانتخابات أنظار العالم، وليس هناك ثلاثة مرشحين آخرين في الانتخابات الانتخابية برئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» المقررة اليوم الجمعة في زيوريخ. ويتنظر كثيرون إلى الانتخابات كنقطة انطلاق في حياة سلمان بن إبراهيم بن الحسين والفرنسي جيروم شامباني والجنوب أفريقي طوكيو سيكسويل. وينظر كثيرون إلى الانتخابات كنقطة انطلاق في حياة سلمان بن الحسين والفرنسي جيروم شامباني والجنوب أفريقي طوكيو سيكسويل. ويتنظر كثيرون إلى الانتخابات كنقطة انطلاق في حياة سلمان بن الحسين والفرنسي جيروم شامباني والجنوب أفريقي طوكيو سيكسويل.

ولكن النقطة بالفيفا تحتاج إلى جهود جبارة على ما يبدو، خصوصا بعد الاستطلاع الذي أجرته مجموعة الشفافية الدولية لمكافحة الفساد عشية الانتخابات.

وأعلنت هذه المجموعة التي تتخذ من العاصمة الألمانية برلين مقراً لها نتيجة هذا الاستطلاع الجديد الذي شمل 25 ألف منسج من 28 دولة، وأظهر أن 69 في المئة من الذين شاركوا فيه لا يتقنون اللغة الفيفا، لكن هناك بمخص أمل لأن 50 في المئة منهم اعتبروا بأن المنظمة الكروية تملك الآن فرصة تلمع صورتها التي شوّعت بسبب تهمة الرشى والفساد التي طالتها وأدت إلى إيقاف عدد كبير من مسؤوليها ومن بينهم رئيسها المستقيل السويسري جوزف بلاتر ورئيس الاتحاد الأوروبي الفرنسي ميشال باتليني.

وأشار الاستطلاع إلى أن 43 بالمئة من الذين شاركوا فيه اعتبروا أن ما يحصل في الفيفا يؤثر سلبا على استماعهم باللعبة الشعبية الأولى في العالم.

موازين القوى واضحة

تبدو موازين القوى لتوزيع أصوات الجمعية العمومية واضحة إلى حد ما مع إعلان معظم الاتحادات الكاراية توجهاتها لدعم مرشح معين وصنّت معظمها إن لم يكن جميعها في مصلحة الرئيس سلمان وإفانتينو.

وبرغم أن التصويت سرّي ولا يلزم أي اتحاد وطني بالالتزام التام بقرار اتحاده القاري، فإن التوجه العلني يعطي صورة واضحة عن شكل المنافسة اليوم.

وأعلن الاتحاد الأوروبي (53 صوتاً) عن دعمه التام لمرشحه إفانتينو، الذي رُجّح به في المعركة الجيوبية من باب الترشيحات، بعد الضربة التي تعرض لها بلاتيني بإيقافه أولامدة 90 يوماً مع بلاتر، ثم بإيقافهما معاً لغامتي سنوات عن ممارسة أي نشاط كروي في تقليصها إلى ست سنونات أول من أسس الأريعاء.

وأوقف بلاتر وبلاتيني الذي كان ينظر إليه كأقوى المرشحين لخلافته بسبب مبلغ «مشهود»، حصل عليه الرئيس في الفيفا في 2011 من عمل استشاري قام به الأول للثاني بين 1999 و2002 وبعد شفهي. فضلا عن أوروبا، أعلنت أميركا الجنوبية (10 أصوات) أيضاً دعمها لإفانتينو، وتميل اتحادات كثيرة في منطقة الكونكاكاف لدعمه مثل أميركا الوسطى (7 أصوات).

الإصلاح والشفافية وإعادة الهيبة إلى الفيفا، ونذهب بعيداً أيضاً بإطلاق وعود بتقديم مساعدات مالية قيمة لإفانتينو بخلوة أخيرة قبل التوجه إلى زيوريخ عندما زار سيكسويل في كايب تاون وقال بعد ذلك: «أنا واثق جداً بخصوص دعمي في الجيوبية التي ستمضي على أغلبية الأصوات الأفريقية».

دعم آسيا وأفريقيا

في المقابل، فإن الشيخ سلمان يحظى بدعم الاتحاد الآسيوي (46 صوتاً) الذي يراسه منذ 2013. وشال أيضاً دعم الاتحاد الأفريقي (54 صوتاً) ما يجعله ينطلق من أرضية صلبة من الأصوات.

وكان الشيخ سلمان استبق أي حديث عن اتحاد التصويت بقوله في حديث إلى «فرانس برس» في 31 من الشهر الماضي: «أعتقد بأن مرشحين اثنين فقط يمكنهما الفوز برئاسة الفيفا هما جاني إنفانتينو وأنا».

وأضاف: «جاني لديه دعم الاتحاد الأوروبي، وأنا مرشح الاتحاد الآسيوي الذي دعمني أيضاً،

ومن خلال ما أسمع وما أشعر به أعتقد بأن الأمر محصور بيني وبينه».

وأعرب المرشح البحريني أيضاً عن تفاؤله و ثقته بإمكانية الفوز بالفوز: «أنا متفائل ولدي الثقة بإمكان الفوز برئاسة الفيفا».

ودعا أيضاً المرشحين غير القادارين على المنافسة إلى الانسحاب بتأكيدِه «أن أي مرشح يشعر بأنه غير قادر على تأمين العدد الأدنى من الأصوات للمنافسة يجب أن ينسحب من السباق، وألا يستعمل ترشيحه للمفاوضة على منصب معين، فيجب أن تكون واقعيين بشأن من يملك أفضل الفرص للفوز بالرئاسة».

وقبل أيام من التصويت، أوضح الشيخ سلمان في تصريح لآته: «تلقيت دعماً كبيراً من كافة أرجاء العالم، وأنا سعيد بسير الحملة حتى الآن، ولهذا فإنتي أدخل الأسبوع الأخير من الحملة بنقطة حول مستقبل الاتحاد الدولي لكرة القدم».

وتتميز رئيس الاتحاد الآسيوي بطرح إنشاء كيانين في الفيفا تماشياً مع الإصلاحات التي من المتوقع التصويت عليها اليوم أيضاً.

وقال الشيخ سلمان في برنامجه الانتخابي:

«على تقسيم الفيفا إلى قسمين، «فيفا كرة القدم» ويعني بإدارة أمور كرة القدم وتنظيم بطولات الفيفا المتعددة، و«فيفا لإدارة الأعمال، يعني بكل الأمور التجارية والمالية والتمويل.

وتابع: «فقط عبر الفصل الواضح لمصادر التمويل والإشراف على تدفق الأموال التي يتم إنفاقها يمكن أن يضمن إعادة ولادة فيفا جديد يرضخ للمحاسبة ويستحق احترام الجميع».

وأضاف أيضاً: «يجب إعادة هيكلة الفيفا من فوق إلى تحت لمعالجة مشاكله الحالية. يجب إصلاح المؤسسة بالكامل وإدخال آليات رقابية صارمة تسمح لنا بإعادة إطلاق الفيفا». وتعهد أيضاً: «بعد تقاضي أي راتب يتأهّل لئ يكون له أي دور تنفيذي» في حال انتخابه رئيساً.

الأمير علي يدعو إلى التأجيل والكاكس يرفض

تقدّم الأمير علي بطلب رسمي إلى محكمة التحكم الرياضي (كاس) لتأجيل انتخابات الرئاسة بسبب الخلاف على كيفية التصويت.

وكان الأمير علي (39 سنة) طالب بإقامة حجرة اقتراع شفافة خلال الانتخابات لضمان «الشفافية» لكن لجنة الانتخابات رفضت طلبه.

وقال رئيس الاتحاد الأردني: «وعددها حجرة اقتراع شفافة تسمح بالتأكد من أن كل ناخب يصوت بشكل صحيح، بصير ومن دون ضغوط، ولمنح المصوتين من تصويور أوراقهم من أجل إثبات التزامهم بترتيبات تصويت معينة».

لكن محكمة التحكم الرياضي رفض طلب الأمير مساء أمس الأربعاء. وكان المرشح الأردني أوضح في مناسبات سابقة أنه «واثق تماماً» من الفوز بحال كان التصويت زهياً.

وخاض الأمير على الانتخابات الشهيرة في 29 أيار الماضي ضد بلاتر، وحصل على 73 صوتاً مقابل 209 أصوات في الجولة الأولى، ثم أعلن انسحابه قبل انطلاق الجولة الثانية.

وكان الأمير على مدعوماً من الاتحاد الأوروبي في الانتخابات السابقة، لكن الأخير لم يدرسه إفانتينو هذه المرة.

شامباني وسيكسويل...

حظوظ ضئيلة

لا يملك الفرنسي جيروم شامباني مساعد أمين عام الفيفا سابقاً لأعوام والمقرّب من بلاتر أو رجل الأعمال الجنوب أفريقي الذي سجن مع الزعيم نيلسون مانديلا بسبب التمييز العنصري، فرصاً حقيقية للمنافسة في الانتخابات.

وأغلب اللذان أنّ أحدهما (قد يكون سيكسويل إن لم ينسحب قبل موعد التصويت) سيخرج من الجولة الأولى للتصويت حيث من المتوقع أن يكون مجموع أصواته عدد أصابع اليد، على أن يحصد الفرنسي ضعف أصواته، ولكن ذلك لن يساعده بشيء في الجولة الثانية.

غزوات الفجر...

لا تزال داعيات الانتخابات المناهضة مستمرة حتى الآن، ويبدو أنها لن تتوقف قريباً، حيث يتابع الجميع كل صباح إن كانت هناك اعتقالات جديدة لمسؤولين في الفيفا.

فليل يومين من التصويت في الانتخابات السابقة، وتحديداً في 27 أيار 2015، اقتحمت الشرطة السويسرية الفندق الرسمي للوفود واعتقلت بناء على طلب من القضاء الألماني مسؤولين بارزين، أهمهم جيفري ويب من جزر كايمان الذي كان في حينها رئيساً للكونكاكاف وتناجبا لرئيس الفيفا، كما وجهت التهم إلى

البناء

الكرة اللبناية

الصفاء يسعى لتحقيق فوزه العاشر



ويعد أمام نطق الجنوب العراقي في أول مشاركة بتاريخه بكأس الاتحاد الآسيوي.

وسيفتقد طرابلس في هذه المباراة عددا من اللاعبين الأساسيين من بينهم سعد يوسف وغازي الحسين بسبب الإيقاف.

في المقابل، يتطلع النبي شيت لتعويض خسارته الأخيرة أمام الراسينغ –1 صفر ليواصل ملاحقته لفرق الصدارة.

ويوم الأحد يتطلع العهد لاستعادة نغمة الانتصارات عندما يحل ضيفا على السلام زغرتا المهمد بالهبوط كما سيلعب الاجتماعي مع شباب الساحل.

ويأمل العهد الذي يمر بمرحلة اندعام وزن في مصالحة جماهيره بعد تعادله مع الشباب الغازية المتعثر في المرحلة الأخيرة لل دوري قبل أن يعود ويخسر أمام التين عسير ممثل تركمانستان –2 صفر في مستهل مشواره في كأس الاتحاد الآسيوي يوم الثلاثاء الماضي.

وقد تكون الفرصة الأخيرة لمحمود حمود مدرب العهد لتصحیح وضعه بعد أن حملته جماهير ناديه على مواقع التواصل الاجتماعي المسؤولية عن تراجع أداء فريقه. ويحتل العهد المركز الثاني بفارق 11 نقطة عن الاجتماعي صاحب المركز التاسع. ويحتل السلام المركز العاشر برصيد 6 نقاط بفارق نقطة واحدة عن الهبوط.

غولدن ستايت يواصل تحطيم الأرقام القياسية

دانيل غرين 16 نقطة مع 7 متابعات في مباراة تسديما الضيوف وحافظوا على تقدمهم فيها بعد الدقائق الأربع الأولى من الربع الثالث.

وحسم سان أنتونيو المواجهة تماماً في بداية الربع الأخير عندما سجل 91-72 نقطة مقابل نظمتين فقط لضيفه ما سمح له بالتحكم وذلك رغم جهود ديماركو كازنيس الذي سجل 21 من نقاطه الـ22 في الشوط الثاني من اللقاء لكن لم يتمكن من الوقوف أمام الهزيمة الثانية والثلاثين لسكارامنتو في 56 مباراة.

كليفلاند سكارالينرز – تشارلوت هورنتس

وعلى ملعب «كويكن لونز أرينا»، وضع كليفلاند كافيالينرز وصف بطل الموسم الماضي خلفه الهزيمة المخيبة التي تلقتها الاثنان أمام ديترويت بيتستونز، وذلك بفوزه على ضيفه تشارلوت هورنتس 114-103 بفضل 23 نقطة لكل من لبيرون جيمس (مع 7 متابعات و7 تمريرات حاسمة) وكايري ايرفينغ (مع 6 متابعات و5 تمريرات حاسمة).

ولم يجد كليفلاند صعوبة في تعزيز مكانته كاضل فريق في المنطقة الشرقية وتحقيق فوز الحادي والأربعين في 56 مباراة، خصوصا بعدما سجل 40 نقطة في الربع الثاني مقابل 28 لضيفه ما سمح له بالابتعاد عن الأخير بفارق وصل حتى 24 نقطة في الربع الأخير وذلك رغم جهود كيما ووكر (20 نقطة) وفرانك كامبستشكي (16).

وفي المباريات الأخرى، عادل تورونتو رابنوترز رقمه القياسي الشخصي من حيث عدد الانتصارات المتتالية على أرضه والذي سجله عام 1999. وذلك بتحقيقه فوزه التاسع على التوالي بين جمهوره وجاء على حساب مينيسوتا تمبولوفز 114-105 بفضل جهود ديمار ديربورن (31 نقطة) وكايل لاورى (21 نقطة مع 6 متابعات).

وأنتهى أوكلاهوما ستارز مبارجاته الأربع في الموسم المنتظم مع ضيفه دالاس مافريكس بتحقيقه فوزه الرابع عليه وجاء بنتيجة 116-103 بفضل جهود راسل ستيرنوك (24 نقطة مع 7 متابعات و13 تمريرة حاسمة) وكيفن دورانت (24 نقطة مع 8 متابعات و6 تمريرات حاسمة) اللذين قادا فريقهما إلى فوزه الحادي

والأربعين في 57 مباراة، فيما منى صاحب الأرض بجزيمته الثامنة والعشرين مقابل 30 فوزاً رغم تقديم الألماني ديرك نوفيتسكي أفضل مباراة له هذا الموسم (33 نقطة مع 6 متابعات).

وفاز إنديانا بيسرز على نيويورك نيكس 108-105، وديترويت بيتستونز على فيلادلفيا سفنتي سيكسز 111-91، وشيكاغو بولز على واشنطن ويزاردز 109-104، ومفيس غريزليز على لوس أنجليس ليكرز 128-119، ودفنر ناغتش على لوس أنجليس كليبرز 87-81.

ميسي يفى بوعدِه لطفل أفغاني

تحول حلم طفل أفغاني يبلغ من العمر خمسة أعوام، إلى حقيقة عن طريق النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي هدف برشلونة الإسباني. واشتهر الطفل مرضى أحمدي على نطاق واسع بعد نشر صورة له وهو يرتدي قبعة بلاستيك يحمل ألوان قميص المنتخب الأرجنتيني واسم ميسي، في إشارة إلى عشقه للبرعوث».

واستجاب ميسي لمشيجه الصغير وأرسل له قميصا وكرة قدم بواسطة منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة (يونيسيف) في مقاطعة غزني.

وقال محمد عارف أحمدي والد الطفل مرتضى: «سيدة من اليونيسف اتصلت بنا وأخبرتنا قبل يومين أن مرضى ربما يحصل على طرد بريدي من ميسي».

وأضاف: «مرتضى سعيد للغاية بتلقيه هذه الهدايا».

يسعى الصفاء لمواصلة انطلاقته المثالية بالدوري اللبناني لكرة القدم، وذلك من خلال تحقيق فوزه العاشر هذا الموسم عندما يواجه الشباب الغازية اليوم الجمعة.

وسيدخل الصفاء، وهو الفريق الوحيد الذي لم يخسر حتى الآن، المواجهة بمعنويات عالية بعد انفراده بصدارة الترتيب برصيد 30 نقطة من 12 مباراة بفارق 6 نقاط عن أقرب منافسيه، في حين يقبع الشباب الغازية في منطقة الهبوط باحتلاله المركز الحادي عشر وقبل الأخير برصيد 5 نقاط.

ويدرك إيلى رستم مدرب الصفاء صعوبة المباراة التي تنتظر فريقه أمام الشباب الغازية الذي اكتفى بالبتعادل معه 1-1 في مرحلة الذهاب.

ولم يُخْتر الصفاء الذي عزز صفوفه بثلاثة لاعبين أجنب مؤخرًا بشكل جيد في مباراته الأخيرة أمام الحكمة متذلل الترتيب بسبب تواضع مستوى الأخير، وفاز –3 صفر.

ويُعول الصفاء – الذي يملك أقوى هجوم في الدوري – على مهاجمه الصاعد علاء البابا الذي سجل 7 أهداف هذا الموسم كما يعتمد على تالِق تيزان كوني القادم من ساحل العاج بتسجيله هدفين في أول ظهور في الدوري اللبناني.

في المقابل تحسن أداء الشباب الغازية بعد استلام السوداني أسامة الصقر الإشراف على تدريبه خلفًا لمالك حسون الذي أُقيل بسبب سوء النتائج.

وتعزز الشباب الغازية – الذي الرئيس تشبه نهائيات الكؤوس، يجب تحقيق الفوز فيها».

ويُناصف المسؤول السويسري في انتخابات الفيفا الرئاسية يوم الجمعة المقبل الشيخ سلمان آل خليفة والأمير الأردني علي بن الحسين والفرنسي جيروم شامبين والجنوب أفريقي توكيو سيكسويل.

سيكسويل يفنى انسحابه

أكد الجنوب أفريقي طوكيو سيكسول أنه لا يفكر في الانسحاب من سياق الانتخابات الرئاسية للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» قبل اجتماع اللجنة العمومية للاتحاد اليوم الجمعة، رغم احتمالات فوزه في هذه الانتخابات.

وقال رجل الأعمال الجنوب أفريقي: «مرة أخرى أنا موجود هنا رغم كل العقيات».

وجاءت تصريحات سيكسول، قبيل قيامه بإلقاء كلمة على مسامع ممثلي اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي لكرة القدم «كونكاكاف» في أحد فنادق مدينة زيوريخ السويسرية، التي تستضيف اجتماعاً استثنائياً للجمعية العمومية للفيفا، يتم خلاله التصويت على اختيار خليفة الرئيس الموقوف وأشار سيكسول إلى ماضيه باعتباره أحد مناهضي التمييز العنصري، الأمر الذي رجح به في السحن لسنوات بجانب الزعيم الجنوب أفريقي نيلسون مانديلا.

وأضاف: «الامر يتعلق هنا بإيفاء، الفيفا بيت خرب ويجب إصلاحه، ستسمعون المزيد عندما أتحدث غداً (اليوم)».

ويشاً إضافة إلى سيكسول، يخوض غمار الانتخابات الرئاسية للفيفا، البحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة والسويسري جيانى إفانتينو والفرنسي جيروم شامبين والأردني علي بن الحسين.

إندونيسيا والكويت يثيران أزمة

أصبحت انتخابات الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، المقر إقامتها الجمعة، مهددة بغياب اثنين من أعضاء الاتحاد، بعد توصية اللجنة التنفيذية للفيفا بتأجيل تقييم عقوبة الإفواق المفروضة على اتحادي الكويت واندونيسي حتى آبار المقبل.

ومن المحتمل أن تتسبب توصية اللجنة التنفيذية، التي سيتم التصديق عليها خلال اجتماع الجمعية العمومية الاستثنائي اليوم، قبيل اختيار الرئيس الجديد للاتحاد، في تقطع عدد الأعضاء المشاركين في العملية التصويتية من 209 إلى 207 أعضاء.

وكان قد تقرر في العام الماضي إيقاف اتحادي الكويت واندونيسيا بسبب التدخل السياسي في أعمالهما الداخلية.

وأوصت اللجنة التنفيذية للفيفا بإحالة النقاش حول موقف الاتحاديين إلى الاجتماع المقبل للجمعية العمومية للفيفا، المقرر عقده يومي 12 و13 أيار المقبل في المكسيك.

ويتبع الاتحادان الوطنيان المذكوران للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وهي القارة التي يعتمد على دعمها بشكل كبير الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، أبرز اللاعبين للفيفا بمئصف الرئيس.

ويؤيلى الشيخ سلمان منصب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، حيث من المتوقع أن يحصل على أصوات الـ46 أو الـ44 دولة الأعضاء في هذا الاتحاد.

طريقة التصويت

تصوّت الاتحادات الـ209 المنضوية تحت لواء الفيفا في زيوريخ لانتخاب رئيس جديد خلفًا للسويسري الموقوف جوزيف بلاتر.

تتملك أفريقيا أكبر عدد من الأصوات (54 صوتاً) أمام أوروبا (53 صوتاً، جبل طارق غير معترف بها من الفيفا)، وآسيا (46 صوتاً، بحق 44 فقط بالتصويت بسبب إيقاف الكويت واندونيسيا من قبل الفيفا) والكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي 35 صوتاً)، وأوقيانيا (11 صوتاً) ثم أميركا الجنوبية (10 أصوات).

يخرج من السباق بعد الجولة الأولى من التصويت المرشح الذي يحصل على العدد الأقل من الأصوات.

ومن غير المرجح نظراً لطروف المعركة وتوزيع الأصوات أن يحصل أي مرشح على الثلثين لحسم الرئاسة من الجولة الأولى (أي أكثر من 137 صوتاً).

وتشير التوقعات إلى أن الفائز بالرئاسة سيحسم من الجولة الثانية التي ستضم المرشحين المتبقين، حيث يكفي أي مرشح الحصول على نصف عدد الأصوات زائد واحداً للفوز. أي 104 أصوات.